زهرة محمد البصري – الممارس الصحي

في عالم مليء بالعطاء والإلهام، وفي رحلة تخترق مسامع الزمن، تبرز واحدة من أوائل السعوديين الحاصلين على شهادة استشاري رضاعة طبيعية عام ٢٠١٠. وعلى الرغم من عدم توفر برامج تدريبية سابقة في ذلك الوقت، تمكنت بفضل الله تعالى ثم عزيمتها وإرادتها من اجتياز الاختبار في المحاولة الأولى، لتكون واحدة من عشرة سعوديين فقط حققوا هذا الإنجاز.

تُعرف اليوم كمقيّم معتمد في المستشفيات الصديقة للطفل، حيث تمثل المملكة في برنامج منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. ساهمت في تقييم العديد من المستشفيات في مناطق مختلفة، بما في ذلك الجوف والقصيم والرياض والقطيف، وكذلك مستشفى جون هوبكنز أرامكو بالظهران، بالإضافة إلى دعمها للمستشفيات والمراكز الصحية في الأحساء للحصول على هذا اللقب المرموق.

تعمل كأخصائية تثقيف وتوعية صحية في مستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني، وتُعد مدرّبة معتمدة للبرامج الصحية والمجتمعية، حيث تقدم ورش عمل في مجالات متعددة تشمل الرضاعة الطبيعية، وإعداد المثقفين الصحيين، والسكري، والربو، وتغذية الأطفال، وغيرها الكثير.

لم تقتصر إنجازاتها على التدريب فحسب، بل تُشارك بنشاط في العمل التطوعي، حيث ساهمت في أكثر من ٦٥ مبادرة داخل وخارج الأحساء، بما في ذلك في المناطق النائية.

تألقت كمتحدثة في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية وتتقدم فيها بأوراق عمل وملصقات علمية ومساهمات قيمة، منها المؤتمر الدولي للطفولة والكهولة في دبي، ومؤتمر الشرق الأوسط للجودة والسلامة، حيث فاز مشروعها بالمركز الأول.

تُعتبر أيضًا عضوًا فعالًا في برنامج الإعتماد المؤسسي في جامعة الملك فيصل لقسم الصحة العامة، وتشارك في اللجنة الاستشارية، وتكتب مقالات وتظهر في بودكاست العديد من وسائل الإعلام.

وفي خطوة جديدة نحو تعزيز الصحة العامة، أسست متجر "زهرة" للصحة والعافية، لتوفير منتجات تدعم الرضاعة الطبيعية والصحة العامة ولتكون مصدرًا للمعرفة والدعم في هذا المجال.

إنها رحلة متميزة، وقصة نجاح تستحق الاحتفال!

#هكذا_أنا

زهرة محمد البصري، قصة إلهام، تدعو الجميع لمتابعة أحلامهم بلا حدود!